

ولا بد ان يؤدي الى نتيجة المعلومة « بقاء الانسب » أي ملاءمة الوطنيين « لاسمح الله » اذا ظلوا على حالتهم الحاضرة وقيام الدخلاء مقامهم فيصبحون لديهم اجراء يستخدمونهم كما يستخدمون البهائم. فبمثل هذا يجب الوعظ والانذار، ولمثل هذا يجب توجه الافكار وتنبه الهمم، ولما كانت جريدتكم من النيرة والحمية بالمكان الذي نعلمه ونعلمه الجميع كتبت اليها بهذه العجالة مع علمي اني بذلك كهدي السمك الى البحر، والتمر الى هجر، وبالله التوفيق

بيع الحكومة المصرية لسفنها واطيانها وسككها^(١)

باغت الحكومة المصرية لاجل حملة السودان البواخر الخديوية لشركة انكليزية وكانت قررت بيع تفتيش الوادي لكن لم يبرم الامر فيه لانه وقف وقررت اخيراً بيع الدائرة السنية لشركة انكليزية فرنسوية مصرية لكن الشركة تطلب تحويراً في شروط البيع فلم يحصل القبول الآن وعزمت تلي بيع سكك حديد السودان فارسل الباب العالي رسالة برقية للجانب الخديوي في ذلك وهذا ما خصها على ما جاء في جريدة الاهرام الغراء

« ان انكائرا باحتلالها مصر قد اعانت مرارا احترام حقوق السلطنة العثمانية على وادي النيل مما نشكرها عليه ولما كانت سكك حديد السودان طريقاً حربية فانه يستحيل بيعها الى شركة ولا سيما اذا كانت اجنبية ونحن نعلم احتياج مصر الى اذال للقيام بنقته الحماية السودانية، ولكن الاموال متوفرة في صندوق الدين فيمكنها ان تناول منه ما تحتاج اليه ومع ذلك فان الباب العالي يسمح لمصر بتعديل النفقات السودان وهو مستعد لاحداث فرمان شاهاني بذلك » اه

﴿ بيع سكة الحديد السودانية ﴾

أهم ما يشغل الافكار وتلهج به الالسنه في هذه الديار مسألة بيع سكة حديد السودان لشركة انكليزية كثرت في المسألة الاشاعات وانشأت الجرائد اليومية فيها المقالات الضافية وقد ذكرنا في العدد الماضي ما نقل من اعتراض الباب العالي على الحكومة المصرية وابطال احتجاجها باحتياجها للمال للنقطة على حملة السودان ويروى عن السبب في ذلك ان اللورد كرومر طلب من سمو الخديوي المعظم المصادقة على البيع واطلعه على رسالة برقية جاءت من اللورد سالسبري يأمره فيها بالزام الحكومة الخديوية بتنفيذ هذا البيع فأبى سموه الرضى والقبول ورفع الشكوى من هذا التشدد الى مقام المتبوع الاعظم فترتب عليه الاعتراض . ويشيعون هنا ان الجناب العالي الخديوي سيشتري تلك السكك بماله الخاص اذا رأى انه لا مندوحة عن بيعها وان الشركة الانكليزية لا تبت البيع الا بعد الاستيلاء على الخرطوم . هذا ملخص الاخبار في ذلك وما وراءه فتأسف عجائز ، وتفجع ثواكل ، وورثاء وعزاء ، ونشيج وبكاء . هذه عاقبة الشعوب الجاهلة بحقوقها وواجباتها المسرفة في امرها . التي يظن كل فرد من افرادها انه كون برأسه يرمى ترك اتعاون والاجتماع الى ايدي الذئاب والسباع ، لاتفارق الجماعة فتفارق دينك وانت لاتدري فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية

رسالة التوحيد

قد نجز طبع « رسالة التوحيد » تأليف الاستاذ الفاضل والعلامة الكامل الشيخ محمد عبده العضو العامل في ادارة الازهر الشريف ومستشار محكمة الاستئناف في مصر . اما الاستاذ فهو من آيات الحكمة البينات فلا يزيد به التعريف بيانا . واما الرسالة فهي في فن الكلام غاية الغايات ، لاتطاولها علي اختصارها المطولات ، تحقيق بديع ، في اسلوب رفيع ، وحكمة بالغة ، في عبارات سابعة ، يعرف قدرها من نظر في كتب المتقدمين والمتأخرين في هذا العلم . اثبت مؤلفها « شكر الله سعيه » في